

صدر حديثاً للشيخ يوسف: «الإمام الحسن (عليه السلام) وريث النبوة ومعز المؤمنين»

مكتب سماحة الشيخ الدكتور عبدالبّاسير اليوسف - 24 / 3 / 2025 م - 5:47 ص

صدر عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة - وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة. كتاب جديد لليشيد الدكتور عبد الله أحمد يوسف بعنوان: «الإمام الحسن ونبوة ومعز المؤمنين» الطبعة الأولى 1446هـ - 2024م، ويقع في 208 صفحة من الحجم الكبير بقياس وزيري «24/17سم».

الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب (عليه السلام) هو الإمام الثاني من أئمة أهل البيت الأطهار الذين أذهبوا عنهم الرجس وطهيرهم تطهيراً بنص القرآن الكريم في قوله تعالى: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرَّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَمَّ هَذِيرًا.

وهو السبط الأول لرسول عليه السلام، ووريث النبوة وسليل الإمامة، وأحد سيد شباب أهل الجنة، ورابع أصحاب الكسأء، وأحد الأربع الذين باهل بهم رسول عليه السلام نجران، وأحد الثقلين الذي من تمسك بهما نجا، ومن تخلف عنهم غرق وهو.

وهو من أئمة المسلمين العظام، وعَلَامٌ بارزٌ من أعلام الهدى والتقوى والحق، وخليفة شرعي من خلفاء رسول ﷺ، وقائد خالدٌ من ألمع القادة الذين خلّدهم التاريخ، وشخصية بارزةٌ من كبار الشخصيات العظيمة الذين سطّروا بجهادهم وتصحیاتهم الزکية تاريخ الإسلام والإنسانية.

وقد تربى الإمام الحسن في أحضان جده رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت الإمامة في ظل أبيه أمير المؤمنين فجمع في شخصيته المباركة شرف النبوة والإمامية، وشرف النسب والحسب.

وتميز الإمام المجتبى بالتجلُّم والتواضع والزهد والمصير والشجاعة والسماحة والعفو والصفح، واشتهر بالجود والسخاء والكرم حتى لقب بكرٍم أهل البوح لهم

وقد عاصر الإمام الحسن عليه السلام نشر الإسلام في ظل جده الرسول الأكرم صلوات الله عليه وآله وسلامه، تحمل المعاناة والآلام والمحن في سبيل تثبيت دعائم الإسلام وأركانه، وشارك في تحمل المسؤولية، وجاحد مع أبيه في مواجهة الناكثين والفاشيين والمارقين في عهد والده أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

وتناول المؤلف في هذا الكتاب جوانب مهمة من حياة هذا الإمام العظيم وسيرته المباركة، وقسم كتابه إلى ستة فصول، وهي:

الفصل الأول: إضاءات من سيرته الروحية والأخلاقية.

الفصل الثاني: علم الإمام الحسن عليه السلام

الفصل الثالث: معاناة الإمام الحسن عليه السلام

الفصل الرابع: صلح الإمام الحسن عليه السلام الدوافع والمكتسبات.

الفصل الخامس: صناعة السلم الاجتماعي في سيرة الإمام الحسن عليه السلام

الفصل السادس: حكم ومواعظ بلية للإمام الحسن عليه السلام

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو الثالث عن الإمام الحسن المجتبى عليه السلام وقدر له قبل ذلك كتابان، هما:

1- صلح الإمام الحسن المجتبى عليه السلام والخيارات والدلائل والفوائد: طبع طبعتان: الطبعة الأولى 1434هـ - 2013م، والطبعة الثانية 1441هـ - 2019م، مركز الإمام الحسن للدراسات التخصصية، النجف الأشرف - العراق.

2- الإمام الحسن المجتبى وحرب الشائعات: خيمة المعارف الحسينية، الطبعة الأولى 1438هـ - 2017م.

علمًا أن هذا هو الكتاب التسعون في بليوجرافيا الشيخ عبد الله يوسف المطبوعة.

